

تقويم المقررات المفتوحة واسعة الالتحاق بالجامعات السعودية في ضوء معايير الجودة

د. محمود محسوب جليلة

دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم
كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

مقدمة:

المقررات المفتوحة واسعة الالتحاق بمميزات متعددة (Daniel, 2012) منها:
- سهولة الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة.
- إشراك الطلاب في المحتوى الدراسي.
- تحديث دائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
- الاستفادة من الموارد التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات السمعة العالمية، التي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين في مختلف المجالات.
- تنوع وإثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.
- توفير الوقت والمال نظراً لانعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة.

تتكون بيئة التعلم الإلكتروني من عدة عناصر متكاملة ومتفاعلة، منها: المقررات الإلكترونية، ونظام إدارة التعلم الإلكتروني والقوى البشرية (معلمون ومتعلمون ومصممون ومنتجون وإداريون ومساعدون)، والبرمجيات التعليمية، والمكونات المادية من أجهزة ومعدات، وتعد المقررات الإلكترونية من العناصر الرئيسية في منظومة التعلم الإلكتروني؛ لأنها

تشير الهيئة القومية الأسترالية للتدريب (Australian National Training Authority,) إلى وجود عدة عوامل أدت إلى زيادة التركيز على تطوير المحتوى الإلكتروني، منها: أن التعليم والتعلم عبر الإنترنت يتطلبان أشكالاً مختلفة من التفاعلات، وتوفير مجموعة من الأنشطة المناسبة، وإثارة الدافعية، والفاعلية التربوية، وإتاحة التواصل والتفاعل بين الطلبة، وتوظيف التقنيات بفاعلية، وقد حقق التطور في تلك التقنيات أحلام كثير من الناس في التعلم والدراسة في أفضل الجامعات العالمية مثل هارفارد، ستانفورد، وكاليفورنيا دون تحمل أي تكلفة، وفي أي مكان، وأي زمان، ودون الحاجة إلى السفر وترك الأوطان، إنها المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات الالتحاق الهائل "Massive Open Online Courses" والمتوفرة الآن على مواقع عشرات من الجامعات العالمية بصورة مجانية، ومتاحة لجميع المتعلمين في أي مكان في العالم دون قيود أو حدود، وتشير المقررات الإلكترونية المفتوحة لأي عمل تعليمي أو وحدة دراسية يتم طرحها على شبكة الإنترنت مجاناً وتحت رخصة مفتوحة تسمح بالتوزيع والتعديل والتعاون مع الآخرين لإعادة استخدامها، وتتمتع

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

بالمدارس الإعدادية، كما استهدفت دراسة "مور وبينهي" (More & Pinhey, 2006, 10-95) ودراسة "أسماوي وعبد الرازق" (Asmawi & Abdul Razak, 2006) تقويم مقرر إلكتروني مفتوح واسع الإلتحاق في الجامعة الافتراضية بماليزيا، وتناول التقويم ستة مجالات رئيسية هي: اللغة، والنحو، والمحتوى، والأهداف، والصوت، واستراتيجيات التعلم، وعناصر الاختبار، والتغذية الراجعة.

كما تناول كل من (Barker, 2007; Mackness&Williams, 2010; Levy&Schrire, 2013) تجربة كندا في وضع معايير الجودة للتعلم الإلكتروني المستمدة أساسا من احتياجات المستهلكين، والتي يمكن استخدامها لتوجيه تطوير واختيار التعلم الإلكتروني في جميع مستويات التعليم والتدريب، وإنشاء مجموعة من معايير الجودة لتعكس أفضل الممارسات في مجال تقنيات التعليم والتعلم عن بعد، والتعلم المتمركز حول الطلبة، وكان الهدف من ذلك هو تحقيق ثقة المستهلك في التعليم الإلكتروني المفتوح.

كما أكد الخالدي (٢٠١٠) على ضرورة مراعاة معايير الجودة للتعليم بصفة عامة، والتعليم الإلكتروني بصفة خاصة، ومن هذه المعايير (حسن، ٢٠١٢):

١- الاهتمام بالتصميم المتكامل لمنظمة التعلم الإلكتروني، تحكمه القواعد العامة للتعليم في المؤسسات التعليمية.

تحتوي الرسالة بما تتضمنه من المعارف والمهارات والاتجاهات المراد نقلها للمتعلمين، لذا فإن عملية تصميمها يجب أن تتم على ضوء معايير تضمن جودتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية، حيث إن الضعف في تصميم عناصر المقرر الإلكتروني من أسباب إحجام الطلاب عن مواصلة دراستهم للمقررات المفتوحة (Zielinski, 2000).

على الرغم من حداثة هذا المفهوم الذي بدأ في الظهور عام ٢٠٠٨، إلا أنه انتشر بشكل واسع في الآونة الأخيرة، حيث يقدم المحتوى التعليمي عبر الإنترنت مجانا للمتعلمين في جميع أنحاء العالم، وأحيانا بمقابل مادي بسيط؛ مما يساعد على نشر المعرفة وتنمية المهارات في المجالات المختلفة، وتبادل الخبرات بين العلماء والخبراء المتخصصين، وتوفير بيئة تعلم عالمية مفتوحة لأي شخص يمكنه التعلم فيها؛ مما يحقق معنى ديمقراطية التعليم، وقد نشأ هذا النوع من التعليم في كاليفورنيا حيث يقع مقر شبكة كورسيرا (<http://www.coursera.org>) Coursera التي تعتبر شبكة التعليم الإلكتروني الأكثر تطورا، وتنتشر تلك المقررات عبر مساحات واسعة من الكرة الأرضية، فلا تقتيد بحدود جغرافية أو سياسية أو ثقافية، فهي متاحة لمن يرغب في الإلتحاق بها من أي مكان وفي أي وقت.

ولقد أجريت عدة دراسات لتحديد معايير تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية المفتوحة، فقد استهدفت دراسة غانم (٢٠٠٦) وضع قائمة للمعايير اللازمة لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية متعددة الوسائط وأثرها على التحصيل

بشكل جيد للتغلب على بعض مشكلات التعلم الإلكتروني، وأوصت البلوي (٢٠٠١) بضرورة الاهتمام بالتصميم الجيد للمقررات، مع مراعاة خصائص المتعلمين من استعدادات، وذكاءات، وقدرات، وميول، وإتجاهات، وفروق فردية لكي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في أقل وقت وجهد وتكلفة، ولكن يلاحظ أن هذه البحوث والدراسات لم تطبق معايير الجودة ولم تصمم بالطريقة التكنولوجية السليمة مما يعد نقصاً في التعليم، كذلك تطرح بعض الجامعات السعودية مثل جامعة الملك خالد بعض المقررات المفتوحة مثل مقرر اللغة الإنجليزية المكثف، ومقرر الاكتشاف المبكر للسرطان، دون مراعاة لمعايير التصميم والإنتاج، الأمر الذي لا يؤكد جودة هذه المقررات، مما يتطلب إجراء دراسة لتقويم هذه المقررات للتأكد من كفاءتها وفعاليتها في ضوء معايير الجودة.

مشكلة البحث:

من العرض السابق يتبين الآتي:

- أن المقررات المفتوحة واسعة الإلتحاق MOOCs أصبحت واقعاً ملموساً ومنتشراً في جميع أنحاء العالم (Daniel, 2012)، بينما في المملكة العربية السعودية لا يطبقه إلا عدد قليل من الجامعات منها جامعة الملك خالد.

- أن تصميم هذه المقررات لا يراعي معايير الجودة (Jung & Rha, 2000, 57)، ومن ثم يوجد نقص وخلل في تصميم هذه المقررات.

٢-مراعاة المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم المقررات المفتوحة وإعدادها ومراجعتها.

٣-إدارة برامج التعلم الإلكتروني بالأسلوب الذي يحقق المعايير الأكاديمية للدرجة الممنوحة.

٤-دعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نموه التعليمي.

٥-طرق التقويم الختامي المستخدمة للمقررات الإلكترونية المفتوحة.

ومن ثم فإن معايير الجودة تعد عاملاً رئيساً لتحقيق نجاح المقررات المفتوحة واسعة الإلتحاق MOOCs

أجريت بحوث ودراسات عديدة لتصميم وتطوير وتقويم المقررات المفتوحة واسعة الإلتحاق MOOCs، حيث أكدت دراسة كل من Conole, 2013; و Weller, 2013

(Liyanagunawardena et al., 2013) أن تقويم المقررات المفتوحة واسعة النطاق يعتمد على آراء الطلاب المسجلين في هذه المقررات وأعضاء هيئة التدريس والمؤسسات المهمة بتصميم وإنتاج هذه المقررات، بينما تهتم دراسة "فيني" (Fini, 2009) بفحص خبرات المتعلمين أنفسهم من خلال مقاييس خاصة وأهملت معايير التصميم والإنتاج، وتؤكد دراسة "جونج ورها" (Jung & Rha, 2000, 57) أن التصميم الجيد للمقررات الإلكترونية المفتوحة يعمل على تحقيق أهداف التعلم، كما يؤثر في تفاعل المتعلم ورضاه عن التعلم، وقد أشار "مهلباتشير وآخرون" (Mehlenbacher et al, 2005) بضرورة تصميم المقررات المفتوحة

٢- تعرف مدى إتساق تلك المعايير في المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل.
٣- تقديم بعض المقترحات والوسائل والآليات التي يمكن أن تسهم في علاج نقاط الضعف وتحسين فعالية المقررات MOOCs.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في توجيه اهتمام التربويين نحو المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCd وأهميتها، والتعرف على مراحل إعدادها، والمواصفات التي يجب توافرها في تصميم كل عنصر من عناصرها، وتعريفهم بمعايير الجودة التي يجب أن تتوفر فيها.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وهو أحد مناهج البحث العلمي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، حيث اعتمد الباحث على مسح وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة؛ من أجل تحديد قائمة معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة النطاق MOOCs، ثم عمل إستطلاع رأي عينة البحث لتحديد مدى توفر تلك المعايير في المقررات المفتوحة واسعة النطاق.

أداة البحث:

-إستبانة حددت بثمان محاور رئيسة، وتسع وستون مؤشر تمثل جميعها قائمة بمعايير جودة المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs.

-أن هذا النقص والخلل يفرض إجراء بحوث ودراسات لتقويم هذه المقررات في ضوء معايير الجودة.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في العبارة التالية:

يوجد نقص وخلل في تصميم المقررات المفتوحة واسعة الإتحاق، من حيث تطبيق معايير الجودة، مما يستوجب إجراء دراسة لتقويم هذه المقررات في ضوء هذه المعايير.

أسئلة البحث

في محاولة لتحقيق أهداف هذا البحث، صاغ الباحث الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل بالمملكة العربية السعودية؟

السؤال الثاني: ما مدى إتساق المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل بالجامعات السعودية مع معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة؟

السؤال الثالث: ما التصور المقترح والوسائل والآليات التي يمكن أن تسهم في علاج نقاط الضعف وتحسين فعالية المقررات MOOCs؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١-تحديد معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل بالمملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

-الحدود المكانية: جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

-الحدود البشرية: منتسبوا جامعة الملك خالد من الطلبة المسجلين في المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs وأعضاء هيئة التدريس.

خطوات البحث:

(١)- إجراء دراسة نظرية عن معايير جودة المقررات المفتوحة واسعة الإلتحاق MOOCs بهدف إستخلاص:

أ- الدراسات المرتبطة .

ب-شبكات المعلومات .

ج- الكتب والمقالات والبحوث المنشورة بالدوريات.

د- الوثائق والتقارير والإحصاءات التي تنشرها الجهات التعليمية .

(٢)-اختيار عينة من دارسي المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة النطاق بجامعة الملك خالد، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بنفس الجامعة.

(٣)-إعداد قائمة بمعايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة النطاق بالمملكة العربية السعودية.

(٤)-إعداد استبانة بهدف تعرف آراء عينة البحث عن مدى توفر معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة بتلك المقررات.

(٥)-تقنين الإستبانة من حيث الصدق والثبات.

(٦)-توزيع الإستبانة على عينة البحث.

(٧)-تحليل البيانات إحصائياً.

(٨)- تفسير النتائج ومناقشتها .

(٩)-التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث:

المقررات المفتوحة واسعة الإلتحاق MOOCs: عرفها زيدان (٢٠١٣، ٢٥) أنها مقررات الكترونية مكثفة، تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات فضلاً عن منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم بعضاً من ناحية أخرى، والدراسة في مووك غير تزامنية أي تعتمد على الخطو الذاتي للطلاب.

وعرفها "دونيس" (Downes, 2009, 11) على أنها المواد الرقمية المتوفرة مجاناً على شبكة الإنترنت، للمربين والطلبة لاستخدامها في العملية التعليمية-التعلمية، إضافة إلى أغراض البحث العلمي العالي.

ويقصد بها في البحث الحالي تلك المقررات مفتوحة المصادر، تمكن آلاف الطلاب من الدراسة من بعد وبالمجان في أفضل الجامعات العالمية، عبر الإمكانيات الهائلة التي توفرها شبكة الإنترنت، لذا أنشئت لها منصات تعليمية متخصصة.

معايير جودة المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs:

يعرفه الباحث أنه مقياس يضم مواصفات واضحة ومحددة تتضمن عدداً من المؤشرات للحكم على جودة المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs.

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مقدمة:

إنطلقت موجة جديدة في التعلم من بعد، اكتسبت اسماً مصطلحياً جديداً، هو المقررات الجامعية المتاحة عبر الإنترنت التي تُعرف اختصاراً بالمووك Massive Open Online Courses or MOOC تقدم هذه المقررات فرصة ذهبية للطلاب عبر العالم لمتابعة الدروس المقترحة من كبرى الجامعات العالمية مجاناً، ومما ساعد على ذلك النمو الهائل في أعداد مستخدمي الإنترنت، وزيادة الاهتمام بها واستخدامها، ففي ديسمبر عام ٢٠٠٠م وصل عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في العالم إلى (٣٦٠٩٨٥٤٩٢) مستخدماً، بينما في عام ٢٠٠٩م ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت ليصل إلى (١٧٣٣٩٩٣٧٤١) مستخدماً، بينما في دول الشرق الأوسط وصل عدد مستخدمي الإنترنت في ديسمبر عام ٢٠٠٠م إلى (٣٢٨٤٨٠٠) مستخدم، بينما في عام ٢٠٠٩م ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت إلى (٥٧٤٢٥٠٤٦) مستخدماً (Pellegrino, 2012, 24).

ونظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى:

١- تحديد معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل بالمملكة العربية السعودية.

٢- تعرف مدى إتساق تلك المعايير في المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل.

٣- تقديم بعض المقترحات والوسائل والآليات التي يمكن أن تسهم في علاج نقاط الضعف وتحسين فعالية المقررات MOOCs. فقد تناول الباحث الموضوعات التالية:
-تعريف المووك.
-منصات المووك.
-الجهود العالمية والعربية في نشر مواقع المووك واستخدامها.
-معايير جودة المووك.
-الأساس النظري للموك.
وذلك على النحو التالي:
تعريف المووك:

عرف عموش (٢٠١٣، ٧) المقررات المفتوحة واسعة النطاق على أنها برامج دروس افتراضية عبر الإنترنت، فهي عبارة عن محاضرات متاحة للجميع، يمكن لكل طالب ان يقوم بالتسجيل ومتابعة الدروس كما يمكن لكل طالب أن يتفاعل مع زملائه الطلاب أينما كانوا، وعرفها زوحى (٢٠١٧، ١٢) أنها الدروس الجماعية الإلكترونية المفتوحة المصادر أو كما يخلو للبعض تسميتها بالمساقات، وهي طريقة جديدة تمكن آلاف طلاب عالم اليوم من الدراسة من بعد و بالمجان في أفضل الجامعات العالمية، عبر الإمكانيات الهائلة التي توفرها شبكة الأنترنت، لهذا الغرض تم إنشاء منصات تعليمية متعددة، تهتم خصوصاً بالعلوم التطبيقية وتقنيات الحاسوب وإدارة المقاولات وحتى القانون والفلسفة والتربية، كما عرفها زيدان (٢٠١٣، ٢٥) أنها مقررات الكترونية مكثفة، تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها

المفتوحة واسعة النطاق MOOCs: هي مقررات عالية الجودة تقدم مجاناً للدارسين في جميع أنحاء العالم، فهي تتيح فرص التعليم العالي للأفراد الذين لا يستطيعون إكمال تعليمهم وفقاً للنظم الحالية لدرجة أن بعض الجامعات وقعت اتفاقية مع كورسيرا للاستفادة من مقرراتها في برامج معتمدة لديها، وتتميز بجودة المحتوى والتفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة.

ويقصد بها في البحث الحالي تلك المقررات مفتوحة المصادر، تمكن آلاف الطلاب من الدراسة من بعد وبالمجان في أفضل الجامعات العالمية، عبر الإمكانات الهائلة التي توفرها شبكة الإنترنت، لذا أنشئت لها منصات تعليمية متخصصة.

منصات MOOCs

ذكر "رودريجز" (Rodriguez, 2013) 57 أبرز ثلاثة رواد في الولايات المتحدة في هذا المجال هم: "أوداسيتي" Udacity و "كورسيرا" Coursera و "إديكس" edX. (1) "Udacity-أوداسيتي" حيث تعمل مباشرة مع أعضاء هيئة التدريس بدلاً من المؤسسات، من خلال موقعها (<https://www.udacity.com/>). (2) "كورسيرا" Coursera فقد وقع عقداً مباشراً مع الكليات، وهو الأكبر اليوم حيث يقدم 330 درساً بخمس لغات مختلفة من 62 جامعة شريكة دون أهداف ربحية من خلال موقعها (<https://www.coursera.org/>).

(3) "edX-إديكس" هو مشروع غير ربحي بالتعاون بين "هارفرد" ومعهد ماساتشوستس

أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات فضلاً عن منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم بعضاً من ناحية أخرى، والدراسة في موك غير تزامنية أي تعتمد على الخطو الذاتي للطلاب، وعرفها "دونيس" (Downes, 2009,) (11) على أنها المواد الرقمية المتوفرة مجاناً على شبكة الإنترنت، للمربين والطلبة لاستخدامها في العملية التعليمية-التعليمية، إضافة إلى أغراض البحث العلمي العالي.

وفي عام 2004 قامت اليونسكو في منتداها الثاني بتوسيع مفهوم المقررات المفتوحة واسعة النطاق، ليشمل ثلاثة جوانب مهمة في العملية التعليمية وهي:

1-المحتوى التعليمي: مثل مواد المنهج الدراسي، وخطط الدروس، والكتب الدراسية، والمقالات وغيرها التي تدعم التعليم والتعلم.

2- الأدوات: مثل البرامج التي تساعد في إنتاج واستخدام المحتوى التعليمي إلى جانب التقنيات المفتوحة التي تسهل التعلم التعاوني المرن والمشاركة المفتوحة لممارسات التدريس التي تمكن المعلمين من الاستفادة من أفضل أفكار زملائهم ومصادرهم التعليمية وإعادة استخدامها.

3- الموارد التنفيذية: وهي الموارد اللازمة لضمان جودة التعليم والممارسات التعليمية وترخيص الموارد التعليمية.

كما إتفق كل من Koller 2012; Shaw 2012; FutureLearn 2013; Thrun, 2012). على أن المقررات (Equally, Ripley 2012)

تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث محكمة

وعلى المستوى العربي توجد العديد من الجهود والمبادرات في نشر المقررات الجامعية المفتوحة عبر الإنترنت التي كانت بدايتها جهود جامعة السودان المفتوحة لها مساهمتها في هذا المجال عن طريق إتاحة موارد ثلاث مواد مدرسة في جامعتها وهي: برنامج التربية وبرنامج علوم الحاسب وبرنامج العلوم الإدارية، مشاعة للجميع تحت شعار "التعليم للجميع"، كما قامت جامعة مصر بمبادرة ترجمة المناهج المفتوحة من جامعة ماسيتوشستس وذلك باختيار عدد من المناهج وتكييفها لتلبية احتياجاتهم المحلية بما في ذلك الترجمة إلى اللغة الفرنسية، كما أن هذه المبادرة ستعمل على استكمال بعض الوحدات الدراسية وإضافة الرسومات و/أو الرسوم المتحركة لتوضيح المفاهيم.

من جهة أخرى، عند الرجوع إلى اتحاد المناهج الدراسية المفتوحة (<http://org.ocwconsortium.www>) سنجد أن الوجود العربي لعضوية هذا الائتلاف محدودة، فهناك دولتان عربيتان هما المملكة العربية السعودية ولبنان، قامت بالانضمام للائتلاف عن طريق الجامعة العالمية (<http://lb.edu.gu.www>) من لبنان وجامعة الفيصل (<http://edu.alfaisal.www>) وجامعة الملك خالد، وأرامكو السعودية من المملكة، وهناك مشاركة فاعلة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في حركة المناهج الدراسية المفتوحة عبر بوابتين هما (<http://sa.edu.kfupm.ocw>) وهي امتداد لمشروع معهد ماسيتوشستس وبوابة

في بناء مواقع شبيهه بموقع معهد ماسيتوشستس، كما أن الموقع يساهم في نشر محتويات خالية من أية ارتباطات للملكية الفكرية أو براءات الاختراع، وهذا يساهم في عملية تبني المحتوى الموجود في الموقع والتعديل والبناء عليه (Ripley, 2012, 57).

تتبع نفس المنهجية مبادرة المصادر التعليمية الصينية المفتوحة (CORE-Educatio for OpenResources China) التي قامت بترجمة المناهج التعليمية لمعهد ماسيتوشستس للغة الصينية، وجامعة تافنس (Tufts) المفتوحة في الولايات المتحدة وجامعة كيو اليابانية (Keio) وجامعة باريس التقنية من فرنسا وجامعة كيب الغربية (Cape Western) في جنوب إفريقيا.

أما عن المبادرات الخاصة بنشر الفيديو والصوت، فهناك مبادرة جامعة بيركلي سواء كانت على الويب مباشرة أو عن طريق برنامج الآي تونز (iTunes)، كما أن الجامعة لها قناة مخصصة على موقع يوتيوب للفيديو. يضاف إلى ذلك أن جامعة ستانفورد لها قناتها على برنامج الآي تونز، أما جامعة أريزونا فليديها موقع خاص لأرشفة المحاضرات الفيديوية والصوتية.

وجميع الأمثلة السابق ذكرها كانت لدول صناعية ومتقدمة، غير أن هناك حركات مماثلة في الدول النامية صنفناها على أنها على مستوى دولي وذلك لتشارك أكثر من دولة في دفع هذه الحركة.

تقوم المؤسسات التعليمية التي تنوي تقديم برامج دراسية إلكترونية مفتوحة بتطوير هذه البرامج الدراسية وإدارتها بما يتناسب مع الأسس المتعارف عليها للتعليم، مع الأخذ في الاعتبار خصوصيات هذا النمط غير التقليدي ومتطلباته، بغرض الحفاظ على المستوى المطلوب من الجودة والالتزام بمعاييرها، وكذلك مراعاة القوانين السارية في المملكة العربية السعودية، والعمل على توفير الميزانية المطلوبة لكامل المدة التي سيقضيها الطلاب في دراسة هذه المقررات المفتوحة واسعة النطاق وبما يحافظ على معايير جودة تلك المقررات، لقد أجريت العديد من الدراسات لتحديد معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة، منها دراسة "أسماوي وعبدالرازق" (Asmawi & Abdul Razak, 2006, 1-10) التي استهدفت تقويم مقرر إلكتروني مفتوح واسع النطاق في الجامعة الافتراضية بماليزيا، وقد تناول التقويم ستة مجالات رئيسية هي: اللغة، والنحو، والمحتوى، والأهداف، والصوت، واستراتيجيات التعلم، وعناصر الاختبار، والتغذية الراجعة، كما تناول باركر (Barker, 2007, 109-119) تجربة كندا في وضع معايير الجودة للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة النطاق المستمدة أساسا من احتياجات المستهلكين، والتي يمكن استخدامها لتوجيه تطوير واختيار التعلم الإلكتروني في جميع مستويات التعليم والتدريب، وإنشاء مجموعة من معايير الجودة لتعكس أفضل الممارسات في مجال تقنيات التعليم والتعلم عن بعد، والتعلم المتمركز حول الطلبة، وكان الهدف من ذلك هو تحقيق ثقة المستهلك في

(http://sa.edu.kfupm.opencourseware/) وهي عبارة عن بوابة لنشر محتوى بعض المواد المدرسة في الجامعة، غير أن هذه المناهج مازالت باللغة الإنجليزية.

ومن الجامعات السعودية التي خطت خطى واسعة في حركة المقررات المفتوحة واسعة النطاق جامعة الملك خالد، حيث قدمت الجامعة ممثلة في عمادة التعليم الإلكتروني، وكلية التربية والمركز الجامعي لدراسات الطالبات (٤٥) مقررًا للمووك MOOCs باللغتين العربية والإنجليزية، أحدثها مقرران هما:

-مقرر الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي :

عبارة عن مقرر تدريبي صحي يهدف الى التوعية بمرض سرطان الثدي ووجه لجميع المهتمين بأمراض الثدي، حيث يوضح فيه كيفية تشخيص المرض والكشف عنه مبكراً، إضافة الى ذكر طرق الكشف الذاتي وكيفية الوقاية منه.

-مقرر اللغة الانجليزية المكثف (Intensive English Program):

وذلك نظرا لأهمية اللغة الانجليزية حيث أنها أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم فإننا نطرح هذا المقرر لتعزيز لغتك الانجليزية وتحسينها بحيث يحتوي المقرر على أربع مهارات أساسية للتعلم وهي (القراءة ، الكتابة ، الاستماع، وقواعد اللغة الانجليزية).

وهذا ما دفع الباحث لتقويم المقررات المفتوحة واسعة النطاق بجامعة الملك خالد في ضوء معايير جودة المقررات المفتوحة واسعة النطاق.

معايير جودة المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs

٤. أن يكون التعلم تفاعلياً لتشجيع الوجود الاجتماعي، والمساهمة في نمو شخصية الطلاب. كما حدد كل من "دنيال" (Daniel 2012, 57)، و"أندرسون" (Anderson, 2013, 70) ست خصائص للمقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة النطاق MOOCs:

- تخطي الحواجز الجغرافية.
- حرية التعبير.
- إزالة القيود المفروضة على محتوى التعلم.
- القيد دون شرط مسبق.
- الحرية في تحديد إستراتيجية التعلم.
- تقديم المقررات مجاناً.

كما إهتمت دراسة كل من "مازو" (Mazoue 2013, 28)، ودراسة "بريز" (Pérez-Peña 2012, 267) بتقويم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة النطاق لتحديد نقاط القوة والضعف وكانت النتائج إيجابية وهناك رضا لدى الكثير بينما كان البعض الآخر سلبي ومحبط بسبب الكثرة الهائلة للمشاركين مما يعيق التواصل الهادف والبناء والتفاعل فيما بينهم، كذلك عدم وجود تغذية راجعة بناءة إضافة إلى إفتقار المموك MOOCs إلى التفكير النقدي والإبداعي وأيضاً عدم إكمال الكثير من الطلاب لمقرراتهم، ويؤكد "مازو" أنه لا سبيل لتوسيع المشاركة في الموكس من قبل الدول النامية إلا بإتاحة المقررات مجاناً وإعتمادها من قبل المؤسسات الرسمية، كما يرى "فان ولان" (Lane 2009, Lane and Van-Dorp 2011) أن المموكس MOOCs أكثر مرونة من غيرها من المقررات فهي تتيح للطلاب الحرية في إختيار كيف

التعليم الإلكتروني المفتوح، كما تناولت دراسة "كوريلوفاس" (Kurilovas, 2009, 17) معايير جودة نظم إدارة التعلم المفتوح لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث قام البحث بإعداد قائمة معايير تستخدم في تقويم نظم إدارة التعلم الإلكتروني المفتوح لذوي الاحتياجات الخاصة، وأكدت دراسة "ستوكا وغيلك-ميكو" (Stoica, & Ghilic-Micu, 2009, 355-363) أن ضمان الجودة يتحدد في ثلاث اتجاهات رئيسة هي: نوعية العمليات التعليمية (الفصل، ودعم المقرر، ونظم إدارة التعلم، والتكنولوجيا،...)، وجودة المدرب (التدريب المهني، والتأهيل، والتخصص، واستراتيجيات التعليم والتعلم)، وجودة المستخدم (التدريب، والمرادفات المعرفية، والمشاركة).

كما تناولت دراسة "أندرسون وإلموني" (Anderson & Elloumi, 2004, 19)، ودراسة "دباغ" (Dabbagh, 2005, p.38) مجموعة من الأسس التي يجب توافرها في المقررات الإلكترونية المفتوحة عبر الويب، وهي:

١. توفير روابط للوسائط الفانقة مختارة بعناية عالية كمصادر على شبكة الإنترنت لدعم مهمة التعلم.
٢. توفير روابط للوصول إلى أمثلة من مهام التعلم أو عينات من المشاريع السابقة، مع توفير المصطلحات الهامة بالمقرر.
٣. توفير مشاركة كاملة للطلبة، وتصميم أنشطة تعلم تعكس واقع المجالات المهنية لعمل الخريجين، وتوثيق الاتصال بين المعلم والطلبة، وتقديم تقرير عن تحسن أداء الطلبة ومعدلات نجاحهم.

الأساس النظري للمقررات الإلكترونية واسعة النطاق MOOCs

تستند المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs على مبادئ النظرية الاتصالية Connectivism، التي قدمها كل من سيمنز، ودوينز Siemens and Downes، فنظرية التعلم الاتصالية تتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، التي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم، واستخدام التكنولوجيا والشبكات، في الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهياكل الاجتماعية، والتكنولوجيا لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي.

وحدد "سيمنز" (Siemens, 2005 25-35) مبادئ النظرية الاتصالية Connectivism فيما يلي:

- معرفة كيفية الحصول على المعلومات أهم من المعلومات ذاتها التي تتسم دومًا بالتغير والتطور المتسارع.
- يكمن التعلم والمعرفة في تنوع الآراء.
- التعلم هو عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة، ويستطيع المتعلم تحسين عملية التعلم من خلال العمل عبر الشبكة المحلية.
- إن توفير الاتصالات وكذا الحفاظ عليها ضروريان لتسهيل التعلم المستمر.
- القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية.
- الدقة وتحديث المعرفة، هما الهدف من جميع أنشطة التعلم الاتصالية.

ومتى يبدأ الدراسة، وفي أي مستوى يلتحق، كما أنها تشتمل على منتدى للمناقشة وتعطي الفرص للكتابات النقدية كما أنها تتيح الحرية الكاملة في ممارسة الأنشطة المتعلقة بالموك فهي تتضمن أسرطة فيديو ومواد للقراءة ومحاضرات أسبوعية للتشخيص والابتكار مع إقامة مسابقات ومشاريع للمجموعات.

من خلال العرض السابق يتضح تناول الأدبيات لمواصفات وشروط يجب توافرها في المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCs، كما لاحظ الباحث أن هناك دراسات سابقة تناولت معايير تصميم وإنتاج المقررات المفتوحة المختلفة، وقد بعضها إطاراً أولياً لمعايير جودة تلك المقررات، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد المحاور الرئيسية لمعايير جودة المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs، وكذلك التعرف على مؤشراتها، تم تحديد المحاور (المعايير) الآتية*:

- المحور الأول: أهداف المقرر الإلكتروني.
- المحور الثاني: محتوى المقرر الإلكتروني.
- المحور الثالث: إستراتيجيات التعليم والتعلم.
- المحور الرابع: الوسائط المتعددة.
- المحور الخامس: الحداثة أو المعاصرة.
- المحور السادس: النمذجة.
- المحور السابع: التقويم وأساليبه.
- المحور الثامن: التغذية الراجعة لاستجابات الطلاب.

* ملحق رقم (٢)، قائمة المعايير في صورتها الأولية.

والإنترنت في التعليم، ويُشرك الطلاب من خلال كل من:

أنشطة التعلم الإبداعي، وبنية المقرر، والتركيز على التحفيز، والتعلم النشط، وتستخدم أدوات التعاون التي تساعد الطلبة على العمل والتعلم معًا عن بعد، وتسمح لهم بتبادل الأفكار، والمشاعر عبر الإنترنت. ومعظم أدوات التعاون تعمل بطريقة واحدة في تبادل الرسالة بين أطراف الاتصال، وذلك من خلال البريد الإلكتروني، والدردشة، والرسم على ألواح الكتابة، والمؤتمرات الصوتية، ومؤتمرات الفيديو. (-Anderson, 2004, 33, 60).

إجراءات الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل بالمملكة العربية السعودية.

٢- تعرف مدى إتساق تلك المعايير في المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل.

٣- تقديم بعض المقترحات والوسائل والآليات التي يمكن أن تسهم في علاج نقاط الضعف وتحسين فعالية المقررات MOOCs.

وتناول الباحث المفاهيم النظرية للبحث، وفي هذا القسم يتناول الباحث الإجراءات المنهجية للبحث، والتي تتناول:

- عينة البحث.

- إعداد أداة الدراسة.

- تطبيق أداة الدراسة.

- المعالجات الإحصائية للبيانات.

- اتخاذ القرار في حد ذاته عملية تعلم، فاختيار ماذا نعلم، ومعرفة معنى المعلومات الواردة يكون بالنظر في الواقع المتغير.

- يحدث التعلم بطرق مختلفة، منها: المقررات، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، والنقاشات الحوارية، والبحث على شبكة الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وقراءة المدونات blogs، فالمقررات ليست المصدر الرئيس للتعلم.

- التعلم هو عملية إنشاء المعرفة، وليس فقط استهلاك المعرفة.

- إحداث التكامل بين الإدراك والمشاعر في صنع المعنى من الأمور المهمة.

- إن المداخل المختلفة والمهارات الشخصية مهمة للتعلم بشكل فعال في مجتمع اليوم، وعلى سبيل المثال القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية.

- التعلم له هدف نهائي، كتنمية القدرة على أداء مهارة معينة أو القدرة على العمل بفاعلية في عصر المعرفة، من خلال تنمية مهارات الوعي الذاتي، وإدارة المعلومات الشخصية...إلخ.

- الإتقان والوصول إلى المعرفة الحديثة هما الهدف من التعلم الاتصالي.

وتتشابه النظرية الاتصالية مع النظرية البنائية في التأكيد على التعلم الاجتماعي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم أثناء التعلم، وتؤكد النظرية الاتصالية على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب

تم اختيار الاستبانة أداة لجمع البيانات إذ تعد الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين.
إعداد الاستبانة:

أ. بناء الاستبانة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومعايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الإلتحاق MOOCs والتجارب العالمية والعربية، قسمت الاستبانة إلى جزأين، هما:

-الجزء الأول: البيانات الأولية عن المقرر المفتوح واسع الإلتحاق MOOC قيد التقييم، شملت: اسم المقرر، رمزه، الكلية التي يدرس فيها، واسم الشخص القائم بعملية التقييم.

-الجزء الثاني: محاور الاستبانة، وقد اشتملت على ثمان محاور رئيسة كل محور يمثل معياراً تحته عدد من المؤشرات.

نتائج البحث.

تفسير ومناقشة النتائج.

وذلك كما يلي:

عينة الدراسة:

❖ يمثل مجتمع الدراسة المقررات المفتوحة

واسعة النطاق MOOCs بجامعة الملك

خالد، وبلغ عددها (٤٥) مقررأ.

❖ تألفت عينة الدراسة من عدد ١٥٠ من

أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون

المقررات المفتوحة واسعة النطاق

MOOCs بجامعة الملك خالد بالمملكة

العربية السعودية.

❖ تألفت عينة الدراسة من عدد ٢٠٠ طالب

ممن يدرسون المقررات المفتوحة واسعة

النطاق MOOCs بجامعة الملك خالد

بالمملكة العربية السعودية.

أداة البحث:

جدول رقم (١) يبين عدد المحاور/المعايير والمؤشرات المنبثقة منها

عدد المؤشرات	المحور/ المعيار	رقم المحور/ المعيار
٨	أهداف المقرر الإلكتروني.	الأول
١٤	محتوى المقرر الإلكتروني.	الثاني
١٤	إستراتيجيات التعليم والتعلم.	الثالث
١٥	الوسائط المتعددة.	الرابع
٣	الحداثة أو المعاصرة.	الخامس
٥	النمذجة.	السادس
١٠	التقويم وأساليبه.	السابع
٢	التغذية الراجعة لاستجابات الطلاب.	الثامن
٦٧	المجموع	

ب. الهدف من الإستبانة:

إستهدفت الإستبانة إعداد قائمة بمعايير جودة المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs لتطبيقها على المقررات المفتوحة بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

ج. صدق الإستبانة:

بعد الإنتهاء من إعداد الإستبانة في صورتها الأولية التي تضمنت ستة معايير رئيسة، وخمس وخمسون مؤشراً، قام الباحث بالتحقق من صدقها وقدرتها على قياس السمة التي أعدت من أجل قياسها من خلال إستخدام أسلوب صدق المحكمين، حيث عرضت الإستبانة على (١٠) محكمين من الخبراء والمتخصصين في تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي*، وذلك لإبداء آرائهم في مدى وضوح صياغة كل معيار وصحته العلمية وكفايته، ومدى ارتباط المؤشرات بالمعيار، وذلك بالإضافة أو الحذف أو التعديل وفقاً لما يرونه، وقد أبدوا ملاحظاتهم فعدّلها بناءً على ذلك، وأكدوا على ضرورة إضافة مؤشرين تحت المعيار الثامن الخاص بالتغذية الراجعة لاستجابات الطلاب ليصبح عدد مؤشرات الإستبانة (٦٩) مؤشراً، وذلك كما يلي:

* ملحق رقم (١)، أسماء السادة المحكمين على أداة البحث.

جدول رقم (١)

يبين المؤشرات التي تم إضافتها

العدد	المؤشرات التي تم إضافتها	المحور/المعيار
٢	٦٨- تتوفر آليات محددة لإعلام الطلاب بوصول الواجبات في فترة زمنية معقولة ومحددة.	التغذية الراجعة لاستجابات الطلاب
	٦٩- توجد فترة زمنية مناسبة للرد علي الأسئلة والواجبات التي أرسلت إلى المعلم عن طريق البريد الإلكتروني.	

وقد استجاب الباحث لأراء السادة المحكمين. في في تقويم المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة

النطاق MOOCs وعددها (٤٥) مقررأ بجامعة الملك خالد.

و. المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد أن جمع الباحث الاستبانات الخاصة بتقويم المقررات المفتوحة واسعة الإلتحاق، فرغ البيانات في جداول متسلسلة، ثم حللها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences) ويعني (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، استخدمت مجموعة من القوانين والمعادلات الإحصائية، أهمها: التكرار، والنسبة المئوية، كأ. معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات.

نتائج البحث:

أولاً: بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس

د. ثبات الإستبانة:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفقاً لكل بعد من أبعادها والإطار الكلي لها، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٠) وهي قيمة عالية يعتد بها لصلاحية أداة الدراسة للتطبيق، أصبح لدى الباحث قائمة معايير مقننة للمقررات المفتوحة واسعة الإلتحاق MOOCs متضمنة في الإستبانة، وهذه إجابة السؤال الأول.

هـ. تطبيق الإستبانة:

تم توزيع الإستبانة على أفراد العينة والمكونة من (٣٥٠) فرد، تضم (١٥٠) عضو هيئة تدريس، (٢٠٠) طالب وذلك خلال شهر فبراير من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ ، وذلك للإفادة من آرائهم

٥- النسبة المئوية للعناصر من حيث (موافق إلى حد كبير/موافق إلى حد ما/غير موافق) بإجماع من الأعضاء يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة على كل عنصر من عناصر الإستبانة.

٦-رتبت هذه النسب ترتيباً تنازلياً واكتفى الباحث بحساب ترتيب العناصر التي حظيت بإجماع من الأعضاء يفوق ٥٠% حتى يكون لهذا الإجماع دلالة عند تفسير النتائج.

❖ المحور/المعيار الأول ومؤشراته: أهداف المقرر الإلكتروني:

استخدم الباحث برنامج المعالجة الإحصائية SPSS وذلك لحساب ما يلي:

١- تكرارات استجابة الأعضاء (بمستوياتها الثلاث) لكل عنصر من عناصر الإستبانة.

٢- قيمة (كا^٢) لتكرارات الاستجابة بمستوياتها الثلاثة لكل عنصر من عناصر الإستبانة.

٣- دلالة قيمة (كا^٢) باستخدام الجداول الإحصائية.

٤- النسبة المئوية لتكرار الإستجابة (موافق إلى حد كبير/موافق إلى حد ما/غير موافق).

جدول رقم (٣)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^٢) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت
١	٩٢,٠٧***	١٠٠%	١٥٠	٥	١٦,٦٩***	٥٨,٣%	١٠٠	٤	٩٢,٠٧***	١٠٠%	١٥٠
٢	١٣,٥**	٥٤,٢	٧٥	٦					٦٧,٢٢***	٩١,٧%	١٤٠
٣	١٣,٥**	٥٤,٢	٧٥	٧					٥٦,٢٦***	٨٧,٥	١٣٦

❖ إجمالي عدد العناصر= ٧ عناصر
 ** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠١
 *** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١
 يتضح من جدول رقم (٣) ما يلي:-
 ١-بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ١.٤% في حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ٤.٣%.

٢- العناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير هي:-

١-بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ٤.٣% ، كما بلغت النسبة المئوية

- ترتبط الأهداف التعليمية بمحتوى المقرر الإلكتروني.
- يتناول المحتوى الأهداف التعليمية بشكل كامل.
- يتناول المحتوى موضوع المقرر بشكل مباشر.
- ٣- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-
- تشجيع أهداف المقرر على تنمية مهارة البحث العلمي لدى الطلاب.
- يتسم المحتوى بأنه غير متحيز وخال من العبارات ذات النزعة العرقية أو السياسية أو التحيز لقضية معينة.
- تمت صياغة أهداف المقرر الإلكتروني بطريقة إجرائية.
- ٤-العناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما هي:-
- تركز أهداف المقرر الإلكتروني على التخصص المتعمق في المعرفة
- ❖ المعيار الثاني ومؤشراته: محتوى المقرر الإلكتروني:

جدول رقم (٤)

تكرارات وترتيب النسب المنوية وقيمة (كا^١) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢
٢٥	١٥٠	١٠٠%	٩٢,٠٧***	٢٣	١٠٠	٥٩,٣%	١٧٦,٦٩***				
٢٦	١٤٠٠	٩١,٧%	٦٧,٢٢***	٢٤	٩٥	٥٥,٢%	١٣,٨**				
٢٧	١٣٥	٨٧,٥%	٥٦,٢٦***	٣٠	٩٥	٥٥,٢%	١٣,٨**				
٢٨	١٢٩	٥٠,٨٢%	٤٤,٣٩***								
٢٩	٩٥	٥٤,٢%	٣,٦٧*								
٣١	٩٥	٥٤,٢%	٣,٦٧*								
٣٢	٩٥	٥٤,٢%	٣,٦٧*								

يتضح من جدول رقم (٤) ما يلي:-

❖ إجمالي عدد العناصر= ١٠ عناصر

- ١-بلغت النسبة المنوية للعناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة صفر% ، كما بلغت النسبة المنوية

- قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٥
- ** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠١
- *** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١

- يتم معالجة كافة الموضوعات المرتبطة بالمحتوى بشكل كاف في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً.
- يتناول المحتوى كافة موضوعات المقرر دون تفاوت في المعالجة.
- تتوفر روابط دورية لكل ما يريد مدرس المقرر توزيعه على طلابه مع تقدم الدراسة.
- ❖ المحور/المعيار الثالث ومؤشراته:
إستراتيجيات التعليم والتعلم

للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ٤.٣% في حين بلغت النسبة المنوية للعناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ١٠.١%.

٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-

- يتضمن المحتوى مواد علمية متنوعة (الفيديو، الصوتيات، المستندات ومواقع الويب الخارجية).
- يشمل المحتوى مصادر إضافية وإثرائية كجزء من محتوى المقرر.
- تشتمل الوحدات الدراسية على قوائم مصنفة (حسب عناوين الموضوعات) للمراجع التي لها علاقة مباشرة بالمحتوى العلمي لهذه الوحدة.
- تعد المصادر المقدمة كافية لمواجهة الاحتياجات الأساسية للطلاب.
- يدعم المحتوى التعليمي بروابط لمواقع تعليمية أخرى تسمح بتغطية أكثر عمقاً لعناصر المقرر.
- تتوفر الملخصات عند نهاية كل وحدة تعليمية.
- يتوفر بالمقرر خدمة مزود الأخبار البعيدة RSS لنشر أخبار، ومحتويات من موقع خارجي داخل المقرر دون الاضطرار إلى تصفح الموقع الأصلي.

٣-العناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد ما هي:-

جدول رقم (٥)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^٢) ودالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢
٩	١٠٠	٥٨,٣%	١٦,٦٩***	١٠	١٥٠	١٠٠%	٩٢,٠٧***				
				١١	١٤٠	٩١,٧%	٦٧,٢٢***				
				١٢	١٣٥	٨٧,٥%	٥٦,٢٦***				
				١٤	١٠٠	٥٨,٣%	١٦,٦٩***				
				١٦	١٠٠	٥٨,٣%	١٦,٦٩***				
				١٧	٩٥	٥٤,٢%	٣,٦٧*				
				١٨	١٢٩	٥٠,٨٢%	٤٤,٣٩***				
				١٩	١٢٩	٥٠,٨٢%	٤٤,٣٩***				

❖ إجمالي عدد العناصر= ٨ عناصر
 يفوق ٥٠% من جملة عناصر الاستبانة
 ١١.٦%.

- ٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-
- تتنوع إستراتيجيات التعليم والتعلم مثل (المحاضرة، والمناقشة، والعصف الذهني والمشاريع وغيرها).
- للمقررات الإلكترونية مجالات تعمل على تنمية التعلم الذاتي للمتعلم.
- تتنوع برامج التدريب الميداني للطلاب في التخصصات المختلفة.
- يكلف الطلاب ببعض الأنشطة وثيقة الصلة بمحتوى المقرر.

- قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٥
 - ** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠١
 - *** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١
- يتضح من جدول رقم (٥) ما يلي:-

١- بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الاستبانة صفر%، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الاستبانة صفر% في حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع

● تتوفر للمقرر أدوات مناسبة لتفاعل الطلاب مثل تقنية الويكي.
❖ المحور/المعيار الرابع ومؤشراته: الوسائط المتعددة:

● تستخدم أمثلة متنوعة تساعد على تيسير تعلم المحتوى.
● يعرض المقرر الإلكتروني الأفكار في صورة بنائية منظمة.
● يتضمن المقرر أدوات مناسبة لتفاعل الطلاب مثل المنتديات.

جدول رقم (٦)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^١) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر
***٩٢,٠٧	%١٠٠	١٥٠	٣٧	***١٦,٦٩	%٥٨,٣	٨٥	٣٣				
***٦٧,٢٢	%٩١,٧	١٤٠	٣٨	**١٣,٨	%٥٤,٥	٨٠	٣٤				
***٥٦,٢٦	%٨٧,٥	١٣٥	٣٩	**١٣,٨	%٥٤,٥	٨٠	٣٥				
***٤٤,٣٩	%٥٠,٨٢	١٢٩	٤٠	**١١,٠٨	%٥٤,٥	٨٠	٣٦				
***٤٤,٣٩	%٥٠,٨٢	١٢٩	٤١	**١١,٠٨	%٥٤,٥	٨٠	٤٣				
**١١,٠٨	%٥٤,٥	٨٠	٤٢								
**١١,٠٨	%٥٤,٥	٨٠	٤٤								
**١١,٠٨	%٥٤,٥	٨٠	٤٥								
**١١,٠٨	%٥٤,٥	٨٠	٤٦								
*٣,٦٧	%٥٤,٢	٦٥	٤٧								

١-بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة صفر% ، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة ٧.٢% في حين بلغت النسبة المئوية

❖ إجمالي عدد العناصر=١٥ عناصر

● قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٥

** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠١

*** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من جدول رقم (٦) ما يلي:-

- تعرض أكثر من صورة متحركة في الوقت نفسه في تدريس المقرر.
- يستخدم فيديو ذو حجم مناسب.
- استخدام الألوان الهادئة والخلفيات ذات العلاقة بالموضوع.
- ٣-العناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد ما هي:-
- تستخدم وسائط متعددة في عرض المقرر الإلكتروني.
- يتسق استخدام الوسائط المتعددة مع طبيعة محتوى وأهداف المقرر.
- تعرض الوسائط المتعددة بشكل متكامل ضمن محتوى المقرر.
- أنواع الخطوط المستخدمة واضحة للمتعلمين.
- تمثل الصور المستخدمة المحتوى بشكل واضح.
- ❖ المعيار الخامس ومؤشراته: الحداثة أو المعاصرة:

- العناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ١٤.٥%.
- ٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-
- تتميز العناوين الرئيسية عن العناوين الفرعية عن متن النص.
- حجم الخط مناسب لخصائص المتعلمين.
- ملفات الصوت المستخدمة في المقرر تساعد على توضيح المحتوى.
- يحقق الصوت مع الوسائط الأخرى أهداف المقرر.
- ملفات الصوت ذات حجم مناسب للهدف منها.
- جميع الصور مقروءة وواضحة المعالم.
- تتحرك الصور المتحركة في زمن ملائم لسرعة تعلم الطلاب.

جدول رقم (٧)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^١) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر
٩٢,٠٧***	١٠٠%	١٥٠	٤٨								
٦٧,٢٢***	٩١,٧%	١٤٠٠	٤٩								
٥٦,٢٦***	٨٧,٥%	١٣٥	٥٠								

- ١-بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر

❖ إجمالي عدد العناصر=٣ عناصر

*** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ١..،.

يتضح من جدول رقم (٧) ما يلي:-

- ٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-
- يوجد مؤشر يدل على أن المحتوى العلمي يتم تعديله أو تحديثه بشكل دوري.
 - يساير المحتوى الأحداث والتطورات المعاصرة.
 - تتصف مصادر التعلم بالحدثة والمعاصرة.
- ❖ المعيار السادس ومؤشراته: النمذجة:

جدول رقم (٨)

تكرارات وترتيب النسب المنوية وقيمة (كا^٢) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت
٥٣	١٦,٦٩***	١٠٠%	١٥٠	٥١	١٦,٦٩***	٥٨,٣%	١٠٠	٥١			
٥٤	١٣,٥**	٩١,٧%	١٤٠	٥٢	١٣,٥**	٥٤,٢%	٨٠	٥٢			
	١٣,٥**			٥٥	١٣,٥**	٥٤,٢%	٨٠	٥٥			

يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ٢.٩%.

- ٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-

- تقابل كل وحدة تعليمية هدفاً إجرائياً واحداً.
 - تبدأ كل وحدة بمنظم تمهيدي يوضح للطلاب أهداف الوحدة والعناصر التي سيتم دراستها.
- ٣- العناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد ما هي:-
- يبدأ المحتوى بقائمة تحدد الوحدات التعليمية الصغيرة وموضوعاتها.
 - تم تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة.

الإستبانة صفر% ، كما بلغت النسبة المنوية للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة صفر% في حين بلغت النسبة المنوية للعناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ٤.٣%.

❖ إجمالي عدد العناصر= ٥ عناصر

** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠١.

*** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

يتضح من جدول رقم (٨) ما يلي:-

١-بلغت النسبة المنوية للعناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة صفر% ، كما بلغت النسبة المنوية للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ٤.٣% في حين بلغت النسبة المنوية للعناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع

- يتيح تنظيم المحتوى للطالب التنقل بين الوحدات
❖ المعيار السابع ومؤشراته: التقويم وأساليبه:
المختلفة وفقاً لخطوه الذاتي.

جدول رقم (٩)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^١) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢
٥٧	١٥٠	١٠٠%	٩٢,٠٧***	٥٦	١١٠	٩١,٧%	٦٧,٢٢***	٦٠	٨٠	٥٤,٢%	١٣,٥**
٥٨	١٤٠	٩١,٧%	٦٧,٢٢***	٥٩							
٥٩	١٣٥	٨٧,٥%	٥٦,٢٦***	٦١							
٦١	١٢٩	٥٠,٨٢%	٤٤,٣٩***	٦٢							
٦٢	١٢٩	٥٠,٨٢%	٤٤,٣٩***	٦٣							
٦٣	١٢٩	٥٠,٨٢%	٤٤,٣٩***	٦٤							
٦٤	١٢٩	٥٠,٨٢%	٤٤,٣٩***	٦٥	٨٠	٥٤,٢%	١٣,٦٧*				

الإستبانة ٢.٩% في حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ١١.٦%.

٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-

- يوزع مع المقرر أدلة إرشادية تعريفية للطلاب
- توضح كيفية إنجاز الأنشطة والواجبات.
- يراعى في الإختبارات طبيعة قدرات الطلاب.
- يستطلع من خلال المقرر على آراء الطلاب في جودة التعليم والتعلم.
- يهتم المقرر بالأنشطة الصفية واللاصفية.

❖ إجمالي عدد العناصر= ١٠ عناصر

• قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٥

** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠١

*** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من جدول رقم (٩) ما يلي:-

١-بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة صفر% ، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر

- ٣-العناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد ما هي:-
- أن تكون إستراتيجيات تقييم الطالب محددة.
 - يقوم المقرر مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.
 - ❖ المعيار الثامن ومؤشراته: التغذية الراجعة لاستجابات الطلاب:

- يراعي تدريس المقرر الفروق الفردية بين الطلاب.
- يقوم أداء الأساتذة في نهاية تدريس المقرر.
- يتضمن المقرر تقويماً تكوينياً تتبعه تغذية راجعة فورية.
- يهتم المقرر بتقديم الطلاب Student .Progression

جدول رقم (١٠)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^١) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢
٦٦	١٥٠	١٠٠%	٩٢,٠٧***								
٦٧	١٤٠	٩١,٧%	٦٧,٢٢***								
٦٩	١٣٥	٨٧,٥%	٥٦,٢٦***								
٦٨	١٠٠	٥٨,٣%	١٦,٦٩***								

يفوق ٥٠% من جملة عناصر الاستبانة ٥,٨%.

- ٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-

- توفير أساليب تعزيز تنمي الدافعية لدى المتعلمين وتشجعهم على التعلم.
- استخدام أساليب مختلفة في تقديم التغذية الراجعة لفظية وغير لفظية، وعدم الإقتصار على أسلوب واحد.
- تتوفر آليات محددة لإعلام الطلاب بوصول الواجبات في فترة زمنية معقولة ومحددة.

❖ إجمالي عدد العناصر = ٤ عناصر

*** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ١,٠٠٠.

يتضح من جدول رقم (١٠) ما يلي:-

- ١-بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الاستبانة صفر% ، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الاستبانة صفر% في حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع

• توجد فترة زمنية مناسبة للرد على الأسئلة والواجبات التي أرسلت إلى المعلم عن طريق البريد الإلكتروني.

ثانياً: إستطلاع آراء الطلاب

❖ المحور الأول/المعيار الأول ومؤشراته: أهداف المقرر الإلكتروني:

جدول رقم (١١)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^٢) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت
١				٥			١٥٠				
٢				٦			٧٥				
٣				٧			٧٥				

❖ إجمالي عدد العناصر=٤ عناصر الطلاب بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر

الإستبانة ٥.٨%.

** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠١

٢- العناصر التي لم يوافق عليها الطلاب هي:-

*** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١

• تشجيع أهداف المقرر على تنمية مهارة البحث

يتضح من جدول رقم (١١) ما يلي:-

العلمي لدى الطلاب.

١-بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق

• تركز أهداف المقرر الإلكتروني على التخصص

عليها الطلاب إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠%

المتعمق في المعرفة

من جملة عناصر الإستبانة صفر% ، كما بلغت

• يتسم المحتوى بأنه غير متحيز وخال من

النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها

العبارات ذات النزعة العرقية أو السياسية أو

الطلاب إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من

التحيز لقضية معينة.

جملة عناصر الإستبانة صفر% في حين بلغت

• تمت صياغة أهداف المقرر الإلكتروني بطريقة

النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها

إجرائية.

❖ المعيار الثاني ومؤشراته: محتوى المقرر الإلكتروني:

جدول رقم (١٢)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^٢) ودالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت
٢٦	١٤٠٠	٩١,٧%	٦٧,٢٢***	٢٧	١٣٥	٨٧,٥%	٥٦,٢٦***	٢٨	١٢٩	٥٠,٨٢%	٤٤,٣٩***
٢٩	٩٥	٥٤,٢%	٣,٦٧*	٣١	٩٥	٥٤,٢%	٣,٦٧*	٣٢	٩٥	٥٤,٢%	٣,٦٧*

الطلاب بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة ٨,٧%.

٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-

• يشمل المحتوى مصادر إضافية وإثرانية كجزء من محتوى المقرر.

• تشتمل الوحدات الدراسية على قوائم مصنفة (حسب عناوين الموضوعات) للمراجع التي لها علاقة مباشرة بالمحتوى العلمي لهذه الوحدة.

• تعد المصادر المقدمة كافية لمواجهة الاحتياجات الأساسية للطلاب.

• يدعم المحتوى التعليمي بروابط لمواقع تعليمية أخرى تسمح بتغطية أكثر عمقاً لعناصر المقرر.

❖ إجمالي عدد العناصر = ١٠ عناصر

• قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠,٥.

** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠,١.

*** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من جدول رقم (١٢) ما يلي:-

١- بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة صفر% ، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة صفر% فى حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها

- تتوفر الملخصات عند نهاية كل وحدة تعليمية.
 - يتوفر بالمقرر خدمة مزود الأخبار البعيدة RSS
 - لنشر أخبار، ومحتويات من موقع خارجي داخل
- ❖ المعيار الثالث ومؤشراته: إستراتيجيات التعليم والتعلم

جدول رقم (١٣)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^١) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت
***٩٢,٠٧		١٠٠%	١٥٠	١٠							
***٦٧,٢٢		٩١,٧%	١٤٠	١١							
***٥٦,٢٦		٨٧,٥%	١٣٥	١٢							
***١٦,٦٩		٥٨,٣%	١٠٠	١٤							
***١٦,٦٩		٥٨,٣%	١٠٠	١٦							
***١٦,٦٩		٥٨,٣%	١٠٠	٩							
**١٣,٥		٥٤,٢%	٩٥	١٣							
**١٣,٥		٥٤,٢%	٩٥	١٥							
**١١,٠٥		٥٤,٢%	٩٥	٢٠							
*٣,٦٧		٥٤,٢%	٩٥	١٧							
***٤٤,٣٩		٥٠,٨٢%	١٢٩	١٨							
***٤٤,٣٩		٥٠,٨٢%	١٢٩	١٩							

- ❖ إجمالي عدد العناصر= ١٢ عناصر
- قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠,٠٥
 - ** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠,٠١
 - *** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠,٠٠١
- يتضح من جدول رقم (١٣) ما يلي:-
- ١- بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الاستبانة صفر% ، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الاستبانة صفر% في حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها

- توجد خطة معلنة لإستراتيجيتي التعليم والتعلم تحقق رسالتها وأهدافها.
- تسمح إستراتيجيات التدريس بالتواصل والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية.
- يوجد نظام إرشادي توجيهي للطلاب يوضح كيفية العمل بالمقرر.
- يتضمن المقرر أدوات مناسبة لتفاعل الطلاب مثل الإستبانات.
- يعرض المقرر الإلكتروني الأفكار في صورة بنائية منظمة.
- يتضمن المقرر أدوات مناسبة لتفاعل الطلاب مثل المنتديات.
- تتوفر للمقرر أدوات مناسبة لتفاعل الطلاب مثل تقنية الويكي.

❖ المعيار الرابع ومؤشراته: الوسائط المتعددة:

جدول رقم (١٤)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا') ودالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	%	ت
٣٧	٩٢,٠٧***	١٠٠%	١٥٠								
٣٨	٦٧,٢٢***	٩١,٧%	١٤٠								
٣٩	٥٦,٢٦***	٨٧,٥%	١٣٥								
٤٠	٤٤,٣٩***	٥٠,٨٢%	١٢٩								
٤١	٤٤,٣٩***	٥٠,٨٢%	١٢٩								
٤٢	١١,٠٨**	٥٤,٥%	٨٠								
٤٤	١١,٠٨**	٥٤,٥%	٨٠								
٤٥	١١,٠٨**	٥٤,٥%	٨٠								

غير موافق			موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير				
رقم العنصر	ت	%	رقم العنصر	ت	%	رقم العنصر	ت	%	رقم العنصر	ت	%
١١,٠٨**	٨٠	٥٤,٥%	٤٦								
٣,٦٧*	٦٥	٥٤,٢%	٤٧								

- يحقق الصوت مع الوسائط الأخرى أهداف المقرر.
- ملفات الصوت ذات حجم مناسب للهدف منها.
- جميع الصور مقروءة وواضحة المعالم.
- تتحرك الصور المتحركة في زمن ملائم لسرعة تعلم الطلاب.
- تعرض أكثر من صورة متحركة في الوقت نفسه في تدريس المقرر.
- يستخدم فيديو ذو حجم مناسب.
- استخدام الألوان الهادئة والخلفيات ذات العلاقة بالموضوع.
- ❖ المحور/المعيار الخامس ومؤشراته: الحداثة أو المعاصرة:

- ❖ إجمالي عدد العناصر = ١٠ عناصر
- قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٥
- ** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠١
- *** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١
- يتضح من جدول رقم (١٤) ما يلي:-

١- بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة صفر% ، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة صفر% في حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها الطلاب بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة ١٤.٥%.

- ٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-
- تتميز العناوين الرئيسية عن العناوين الفرعية عن متن النص.
- حجم الخط مناسب لخصائص المتعلمين.
- ملفات الصوت المستخدمة في المقرر تساعد على توضيح المحتوى.

جدول رقم (١٥)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^٢) ودالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢
٤٨	١٥٠	١٠٠%	٩٢,٠٧***								
٤٩	١٥٠	١٠٠%	٩٢,٠٧***								
٥٠	١٥٠	١٠٠%	٩٢,٠٧***								

❖ إجمالي عدد العناصر=٣ عناصر يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة
*** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠,٠٠١

٢- العناصر التي لم يوافق عليها أعضاء هيئة التدريس هي:-

- يوجد مؤشر يدل على أن المحتوى العلمي يتم تعديله أو تحديثه بشكل دوري.
- يساير المحتوى الأحداث والتطورات المعاصرة.
- تتصف مصادر التعلم بالحدثاثة والمعاصرة.

❖ المحور/المعيار السادس ومؤشراته:
النمذجة:

١-بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها أعضاء هيئة التدريس إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة صفر% ، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستبانة صفر% في حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع

جدول رقم (١٦)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^٢) ودالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢	رقم العنصر	ت	%	قيمة كا ^٢
٥٣	١٥٠	١٠٠%	٩٢,٠٧***	٥١	١٠٠	٥٨,٣%	١٦,٦٩***				
٥٤	١٤٠	٩١,٧%	٦٧,٢٢***	٥٢	٨٠	٥٤,٢%	١٣,٥**				
				٥٥	٨٠	٥٤,٢%	١٣,٥**				

❖ إجمالي عدد العناصر=٥ عناصر ** قيمة(كا^٢) دالة عند مستوى ٠,٠١

*** قيمة (كأ) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

يتضح من جدول رقم (١٦) ما يلي:-

١- بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة صفر% ، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة ٤.٣% فى حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها الطلاب بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة ٢.٩%.

٢- العناصر التي لم يوافق عليها الطلاب هي:-

- تقابل كل وحدة تعليمية هدفاً إجرائياً واحداً.
- تبدأ كل وحدة بمنظم تمهيدي يوضح للطلاب أهداف الوحدة والعناصر التي سيتم دراستها.
- ٣-العناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد ما هي:-
- يبدأ المحتوى بقائمة تحدد الوحدات التعليمية الصغيرة وموضوعاتها.
- تم تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة.
- يتيح تنظيم المحتوى للطلاب التنقل بين الوحدات المختلفة وفقاً لخطوه الذاتي.
- ❖ المحور/المعيار السابع ومؤشراته: التقويم وأساليبه:

جدول رقم (١٧)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كأ) ودالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق			موافق إلى حد ما			موافق إلى حد كبير		
رقم العنصر	قيمة كأ	%	رقم العنصر	قيمة كأ	%	رقم العنصر	قيمة كأ	%
٥٧	٩٢,٠٧***	١٠٠%	٥٧					
٥٨	٦٧,٢٢***	٩١,٧%	٥٨					
٥٩	٥٦,٢٦***	٨٧,٥%	٥٩					
٦١	٤٤,٣٩***	٥٠,٨٢%	٦١					
٦٢	٤٤,٣٩***	٥٠,٨٢%	٦٢					
٦٣	٤٤,٣٩***	٥٠,٨٢%	٦٣					
٦٤	٤٤,٣٩***	٥٠,٨٢%	٦٤					
٥٦	٦٧,٢٢***	٩١,٧%	٥٦					
٦٥	١٣,٦٧*	٥٤,٢%	٦٥					

• قيمة (كأ) دالة عند مستوى ٠.٠٥

❖ إجمالي عدد العناصر = ٩ عناصر

- يستطلع من خلال المقرر على آراء الطلاب في جودة التعليم والتعلم.
- يهتم المقرر بالأنشطة الصفية واللاصفية.
- يراعي تدريس المقرر الفروق الفردية بين الطلاب.
- يقوم أداء الأساتذة في نهاية تدريس المقرر.
- يتضمن المقرر تقويماً تكوينياً تتبعه تغذية راجعة فورية.
- أن تكون إستراتيجيات تقييم الطالب محددة.
- يهتم المقرر بتقديم الطلاب Student Prograssion.

❖ المعيار الثامن ومؤشراته: التغذية الراجعة لاستجابات الطلاب:

** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠١

*** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من جدول رقم (١٧) ما يلي:-

١- بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة صفر% ، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة صفر% في حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها الطلاب بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة ١٣.١%.

٢- العناصر التي لم يوافق عليها الطلاب هي:-

- يوزع مع المقرر أدلة إرشادية تعريفية للطلاب توضح كيفية إنجاز الأنشطة والواجبات.
- يراعى في الإختبارات طبيعة قدرات الطلاب.

جدول رقم (١٨)

تكرارات وترتيب النسب المئوية وقيمة (كا^٢) ودلالاتها الإحصائية للعناصر التي حظيت بإجماع يفوق ٥٠%

غير موافق				موافق إلى حد ما				موافق إلى حد كبير			
رقم العنصر	قيمة كا ^٢	ت	%	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	ت	%	رقم العنصر	قيمة كا ^٢	ت	%
٦٦	٩٢,٠٧***	١٥٠	١٠٠%								
٦٧	٩٢,٠٧***	١٥٠	١٠٠%								
٦٩	٩٢,٠٧***	١٥٠	١٠٠%								
٦٨	١٦,٦٩***	١٠٠	٥٨,٣%								

يتضح من جدول رقم (١٨) ما يلي:-

❖ إجمالي عدد العناصر = ٤ عناصر

*** قيمة (كا^٢) دالة عند مستوى ٠.٠٠١

٣- تقديم بعض المقترحات والوسائل والآليات التي يمكن أن تسهم في علاج نقاط الضعف وتحسين فعالية المقررات MOOCs. ومن أجل ذلك وضعت الأسئلة التالية:

- ١- ما معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما مدى إتساق المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل بالجامعات السعودية مع معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة؟

أولاً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

من خلال عرض النتائج التي تم التوصل إليها، يتضح أن المعايير تم تصنيفها في ثمان محاور كل منها مرتبط بأحد مكونات المقرر الإلكتروني سواء تربوياً أو تكنولوجياً؛ مما يؤكد أنها تتصف بالشمول والتكامل فيما بينها، وتغطي جميع عناصر المقرر الإلكتروني المفتوح، كما تضمنت المعايير جوانب ذات درجة عالية من الأهمية أكدت عليها الأدبيات والدراسات السابقة مثل: أهداف المقرر الإلكتروني، محتوى المقرر الإلكتروني، واستراتيجيات التعليم والتعلم، والوسائط المتعددة، والحدثة أو المعاصرة، والنمذجة، والتقويم وأساليبه، والتغذية الراجعة لاستجابات الطلاب، ومن تلك الدراسات دراسة كل من (Barker, 2007; Mackness&Williams, 2010; Levy&Schrire, 2013) وبذلك تكون قائمة المعايير على درجة عالية من الأهمية والشمول

١- بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الطلاب إلى حد كبير بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة صفر%، كما بلغت النسبة المئوية للعناصر التي وافق عليها الأعضاء إلى حد ما بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة صفر% في حين بلغت النسبة المئوية للعناصر التي لم يوافق عليها الأعضاء بإجماع يفوق ٥٠% من جملة عناصر الإستهانة ٥.٨%.

٢- العناصر التي لم يوافق عليها الطلاب هي:-

- توفير أساليب تعزيز تنمي الدافعية لدى المتعلمين وتشجعهم على التعلم.
- استخدام أساليب مختلفة في تقديم التغذية الراجعة لفظية وغير لفظية، وعدم الإقتصار على أسلوب واحد.
- تتوفر آليات محددة لإعلام الطلاب بوصول الواجبات في فترة زمنية معقولة ومحددة.
- توجد فترة زمنية مناسبة للرد على الأسئلة والواجبات التي أرسلت إلى المعلم عن طريق البريد الإلكتروني، وهذه إجابة السؤال الثاني من أسئلة البحث.

تفسير ومناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى:

- ١- تحديد معايير جودة المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- تعرف مدى إتساق تلك المعايير في المقررات الإلكترونية المفتوحة ذات النطاق الهائل.

& Weller, 2013; Conole
(Liyanagunawardena et al., 2013)

ثانياً: بالنسبة للطلاب

تشير النتائج أن أربعة مؤشرات حظيت باجماع يفوق ٥٠% من إجمالي ثمان مؤشرات، حظيت المؤشرات رقم (٤، ٥، ٦، ٧) بمستوى (غير موافق)، يعتقد الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن المقدر المفتوح لا يتضمن المستوى المهاري، ولا ينمي مهارة البحث العلمي لدى الطالب إضافة إلى سطحية المادة العلمية التي يقدمها، وهذا يتفق مع دراسة كل من & Weller, 2013; Conole (Liyanagunawardena et al., 2013).

-بالنسبة للمحور/ المعيار الثاني: محتوى المقرر الإلكتروني.

أولاً: أعضاء هيئة التدريس.

تشير النتائج أن الغالبية العظمى من المؤشرات التي تعكس معيار محتوى المقرر الإلكتروني غير متحققة بالمقررات المفتوحة واسعة الالتحاق بجامعة الملك خالد، حيث نجد أن عشرة مؤشرات حظيت باجماع يفوق ٥٠% من إجمالي أربعة عشر مؤشرات، حيث حظيت المؤشرات رقم (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢) بمستوى (غير موافق)، وحيث المؤشرات رقم (٢٣، ٣٠، ٢٤) بمستوى (موافق إلى حد ما)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك يعزى إلى عدم تضمين المحتوى مواد متنوعة (الفيديوهات، الصوتيات، ومواقع الويب الخارجية)، عدم احتوائها على المراجع التي لها

والصلاحية للتطبيق في تقويم المقررات المفتوحة واسعة الالتحاق.

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

-بالنسبة للمحور/ المعيار الأول: أهداف المقرر الإلكتروني.

أولاً: أعضاء هيئة التدريس

تشير النتائج أن سبعة مؤشرات حظيت باجماع يفوق ٥٠% من إجمالي ثمان مؤشرات، حيث حظيت المؤشرات رقم (١، ٢، ٣) بمستوى (موافق إلى حد كبير)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك يعزى إلى طبيعة هذه المؤشرات، ومن ناحية نجدها من المتطلبات اللازمة للمقررات الإلكترونية وبمقتضاها تكون قد تحققت تلك المؤشرات في المقررات المفتوحة بجامعة الملك خالد، في حين حظيت المؤشرات رقم (٥، ٦، ٧) بمستوى (غير موافق)، وحظى المؤشر رقم (٤) بمستوى (موافق إلى حد ما)، يعتقد الباحث أن ذلك يرجع إلى تعدد المقررات المفتوحة التي تقدمها جامعة الملك خالد والخاضعة للتقويم في هذه الدراسة، وبالتالي إختلاف التخصص مما يؤدي إلى إختلاف مطوري المواد التعليمية المفتوحة حيث تتباين لديهم مهارات التصميم والإنتاج لتلك المقررات، وهذا يعطي مؤشراً على ضعف ضبط الجودة بين المقررات لعدم وجود معايير محددة لدى الجامعة، وهذا يتفق مع دراسة كل من

يفوق (٥٠%)، غير متحققة بالمقررات المفتوحة واسعة الالتحاق بجامعة الملك خالد، حيث نجد أن ثمان مؤشرات حظيت باجماع يفوق ٥٠% من إجمالي أربعة عشر مؤشرات، حيث حظيت المؤشرات رقم (١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩) بمستوى (غير موافق)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك يعزي إلى عدم تنوع إستراتيجيات التعليم والتعلم، عدم وجود الأنشطة المرتبطة بمحتوى المقرر، قلة الأمثلة، عرض الأفكار بصورة غير منظمة، عدم احتواء على أدوات لتفاعل الطلاب مثل المنتديات وتقنية الويكي، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل (Mehlenbacher et al,2005; Jung & Rha,2000, 57)

ثانياً: بالنسبة للطلاب

تشير النتائج أن (١٢) مؤشرات حظيت باجماع يفوق ٥٠% من إجمالي أربعة عشر مؤشراً، حظيت المؤشرات رقم (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) بمستوى (غير موافق)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك يعزي إلى عدم تنوع إستراتيجيات التعليم والتعلم، عدم وجود الأنشطة المرتبطة بمحتوى المقرر، قلة الأمثلة، عرض الأفكار بصورة غير منظمة، عدم احتواء على أدوات لتفاعل الطلاب مثل المنتديات وتقنية الويكي والاستبانات، كما أنه لا يوجد نظام إرشادي توجيهي للطلاب يوضح كيفية العمل بالمقرر، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل (Asmawi & Abdul Razak, 2006; Wilkinson & Bennelt, 1997)

علاقة بالمحتوى العلمي للمقرر، عدم احتوائه على روابط لمواقع تعليمية أخرى تساعد في تغطية أكثر عمقاً لمحتوى المنهج إضافة إلى عدم احتواء المقرر لخدمة مزود الأخبار البعيدة RSS، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل (Asmawi & Abdul Razak, 2006; Wilkinson & Bennelt, 1997)

ثانياً: بالنسبة للطلاب

تشير النتائج أن ستة مؤشرات حظيت باجماع يفوق ٥٠% من إجمالي أربعة عشر مؤشراً، حظيت المؤشرات رقم (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢) بمستوى (غير موافق)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك يعزي إلى عدم تضمين المحتوى مواد متنوعة (الفيديوهات، الصوتيات، ومواقع الويب الخارجية)، عدم احتواء على المراجع التي لها علاقة بالمحتوى العلمي للمقرر، عدم احتوائه على روابط لمواقع تعليمية أخرى تساعد في تغطية أكثر عمقاً لمحتوى المنهج إضافة إلى عدم احتواء المقرر لخدمة مزود الأخبار البعيدة RSS، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل (Asmawi & Abdul Razak, 2006; Wilkinson & Bennelt, 1997)

-بالنسبة للمحور/ المعيار الثالث: إستراتيجيات التعليم والتعلم.

أولاً: أعضاء هيئة التدريس.

تشير النتائج أن كل المؤشرات التي تعكس معيار إستراتيجيات التعليم والتعلم التي حظيت باجماع

موافق)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك قد يعزى إلى عدة أسباب منها، خلط العناوين الرئيسية بالعناوين الفرعية بمتن النص، صغر حجم الخط مما يجعله غير مناسب لخصائص المتعلمين، الصوت غير واضح وبه تشويش، الصور المقدمة غير مقروءة وغير مرتبطة بالمحتوى، الفيديو غير واضح، جد تعارض بين الألوان، عدم مراعاة التزامن والتتابع في العرض، تتحرك الصور بسرعة لا تتوافق وسرعة تعلم الطلاب، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل Wilkinson & Bennelt (1997; Khan & Vega 1997)

-بالنسبة للمحور/ المعيار الخامس: الحداثة أو المعاصرة.

تشير النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب أن كل المؤشرات التي تعكس معيار الحداثة أو المعاصرة غير متحققة في المقررات المفتوحة واسعة الالتحاق بجامعة الملك خالد، حيث حظيت المؤشرات رقم (٤٨، ٤٩، ٥٠) بمستوى (غير موافق)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك قد يعزى إلى عدم تحديث المحتوى بشكل دوري، المحتوى لا يساير التطورات الحادثة في المجتمع، إضافة إلى قدم مصادر التعلم المستخدمة مع المقرر، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل (Mehlenbacher et al,2005; Jung & Rha,2000, 57)

-بالنسبة للمحور/ المعيار السادس ومؤشراته: النمذجة.

Razak, 2006; Wilkinson & Bennelt, (1997)

-بالنسبة للمحور/ المعيار الرابع: الوسائط المتعددة.

أولاً: أعضاء هيئة التدريس.

تشير نتائج هذا المحور إلى أن الغالبية العظمى من المؤشرات التي تعكس معيار الوسائط المتعددة غير متحققة بالمقررات المفتوحة بجامعة الملك خالد، إلا أن المؤشرات تتأرجح، حيث حظيت المؤشرات رقم (٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧) بمستوى (غير موافق)، وحظيت المؤشرات رقم (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٣) بمستوى (موافق إلى حد ما)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك قد يعزى إلى عدة أسباب منها، خلط العناوين الرئيسية بالعناوين الفرعية بمتن النص، صغر حجم الخط مما يجعله غير مناسب لخصائص المتعلمين، الصوت غير واضح وبه تشويش، الصور المقدمة غير مقروءة وغير مرتبطة بالمحتوى، الفيديو غير واضح، جد تعارض بين الألوان، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل Asmawi & Abdul Razak, (2006; Wilkinson & Bennelt, 1997)

ثانياً: بالنسبة للطلاب

تشير النتائج أن (١١) مؤشراً حظيت باجماع يفوق ٥٠% من إجمالي خمسة عشر مؤشراً، حظيت المؤشرات رقم (٩٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧) بمستوى (غير

موافق)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك قد يعزي إلى عدة أسباب منها، عدم إهتمام المقرر بالأنشطة الصفية واللاصفية، عدم مراعاته للفروق الفردية، عدم إتاحة الفرصة للطلاب لتقييم أساتذتهم، لا يوجد تقويم بنائي، عدم مراعاة طبيعة الطلاب وخصائصهم، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل **Asmawi & Abdul Razak, 2006; Wilkinson & Bennelt, (1997)**

-بالنسبة للمحور/ المعيار الثامن ومؤشرات: التغذية الراجعة لاستجابات الطلاب.

تشير النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب أن كل المؤشرات التي تعكس معيار التغذية الراجعة لاستجابات الطلاب غير متحققة بالمقررات المفتوحة بجامعة الملك خالد، حيث حظيت المؤشرات رقم (٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩) بمستوى (غير موافق)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك قد يعزي إلى عدة أسباب منها، أسلوب التعزيز المستخدم لا ينمي الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين، الإعتماد على أسلوب واحد في التغذية الراجعة، ضعف التواصل بين المعلم والمتعلم، وعدم مناسبة الفترات الزمنية للرد على الأسئلة والواجبات، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل **Dabbagh, 2005,p.38; Anderson & Elloumi, (2004, 19)**

التصور المقترح الذي يمكن أن يسهم في علاج نقاط الضعف وتحسين فعالية المقررات:

تشير النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب أن الغالبية العظمى من المؤشرات التي تعكس معيار النمذجة غير متحققة بالمقررات المفتوحة بجامعة الملك خالد، إلا أن المؤشرات تتأرجح، حيث حظيت المؤشرات رقم (٥٣، ٥٤) بمستوى (غير موافق)، وحظيت المؤشرات رقم (٥١، ٥٢، ٥٥) بمستوى (موافق إلى حد ما)، وعليه يعتقد الباحث أن ذلك قد يعزي إلى عدة أسباب منها، عدم وجود منظم تمهيدي يوضح للمتعلم أهداف الوحدة والعناصر التي سيتم دراستها، عدم التقسيم الجيد للمحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة، وهذا لا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والبحوث مثل **Dabbagh, 2005,p.38; Anderson & Elloumi, (2004, 19)**

-بالنسبة للمحور/ المعيار السابع ومؤشرات: التقويم وأساليبه.

تشير النتائج الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب أن الغالبية العظمى من المؤشرات التي تعكس معيار التقويم وأساليبه غير متحققة بالمقررات المفتوحة بجامعة الملك خالد، إلا أن المؤشرات تتأرجح، بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، حظيت المؤشرات رقم (٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥) بمستوى (غير موافق)، وحظيت المؤشرات رقم (٥٦، ٦٠) بمستوى (موافق إلى حد ما)، أما بالنسبة للطلاب ، حظيت المؤشرات رقم (٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥) بمستوى (غير

- VII. تنوع الوسائط المتعددة.
- VIII. الإبحار والتشعب من المقرر المفتوح لمواقع تعليمية أخرى.
- يمكن التغلب على أوجه القصور عن طريق التصور المقترح الآتي:
- ١- إنشاء فريق عمل متوازن (يتضمن مزيج من الخبرات العلمية، و المهارات الإدارية وكذلك التصميم التعليمي).
 - ٢- أن يتصف المحتوى بسهولة التصفح، والتحميل السريع، سهولة القراءة والتجول بين عناصره، واستخدام ميزات الموقع المناسب والتصميم الجيد للمحتوى.
 - ٣- توفير روابط للوسائط الفائقة Hypermedia مختارة بعناية عالية كمصادر على شبكة الإنترنت لدعم مهمة التعلم.
 - ٤- إشراك الطلاب في إنتاج المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs.
 - ٥- تحديث دائم للمعلومات والمقررات MOOCs لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
 - ٦- تنويع وإثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.
 - ٧- تبسيط ترخيص المـووكس للمؤلفين والمدرسين.
 - ٨- فيما يتعلق بالتغذية الراجعة يجب مراعاة ما يلي:
- توظيف التكنولوجيا الحديثة في توفير التغذية الراجعة وإجراء المقابلات بين المشرف الأكاديمي

كما هو واضح من نتائج تحليل الإستبانات مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وجود قصور في المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs، قد يرجع ذلك إلى عدم مراعاة معظم معايير جودة المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs في تلك المقررات، وذلك للأسباب الآتية:

- ١- عدم وجود فريق عمل يشرف على إنتاج وتصميم هذه المقررات، ويتكون من:
 - I. متخصص في المناهج وطرق التدريس .
 - II. متخصص في علم النفس .
 - III. متخصص في تكنولوجيا التعليم .
 - IV. متخصص في البرمجة .
 - V. متخصص في التصميم التعليمي .
 - VI. متخصص في الجرافيك .
 - VII. متخصص في المادة العلمية.
- ٢- عدم إدراك القائمين على تصميم وإنتاج هذه المقررات أهمية ما يلي:
 - I. التغذية الراجعة Feedback .
 - II. المساعدة Help .
 - III. التفاعلية Interactivity .
 - IV. لقطات الفيديو في التعبير عن المعنى .
 - V. الرسوم المتحركة في الإيحاء بالحركة .
 - VI. تنوع الأنشطة.

التوصيات

- إخضاع الدارسين لدورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني قبل طرح المقررات المفتوحة MOOCs التي تدرس بالنمط الإلكتروني.

- أن تعمل المؤسسات التعليمية على تطبيق معايير جودة المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs، مع مراعاة خصائص المتعلمين في كل مرحلة.

- التطوير المستمر للمقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs؛ لمواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية المرتبطة بموضوعات المقرر.

- تدعيم الوعي بأهمية المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs واستخداماتها.

- توفير بيئة مواتية لتوظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

- تعزيز إعداد الاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالمقررات المفتوحة.

- النهوض بفهم واستخدام الإطار القانوني لعملية الترخيص المفتوح.

- تشجيع إعداد المقررات المفتوحة ونقلها إلى مختلف اللغات والسياقات الثقافية.

- تشجيع البحث في مجال المقررات التعليمية المفتوحة.

- تيسير العثور على المقررات المفتوحة MOOCs وتبادلها.

والطالب لمعرفة مدى تقدمه في دراسته ومساعدته في حل المشكلات التي تقابله.

- عند تقديم إجابات عن الأسئلة والتدريبات لا بد أن يراعى عدم إحالة الطالب إلى رقم الصفحة التي تتضمن الإجابة وإنما تتضمن مساعدته أولاً على اكتساب مهارة البحث عن المعلومة وتوضيح الخطوات التي تؤدي إلى الإجابة الصحيحة.

- توفير آليات محددة لإعلام الطالب بوصول الواجبات معقولة ومحددة.

٩- فيما يتعلق بتقويم المقرر المفتوح واسع النطاق يجب مراعاة ما يلي:

- التنوع في أسئلة الإختبارات بحيث تتضمن أجزاء خاصة بالتفكير والتأمل والتدريب على حل المشكلات التي تتطلب قراءة واعية وفاعلة للمقرر. - لا بد أن تتناول الأسئلة أشياء ذات قيمة في المقرر.

- أن تحيل الطالب لقراءات ومصادر معرفة متنوعة.

- الأخذ بصيغة عمل "المشروع" والمشروع قد يتراوح بين مجرد قضاء ساعات في المكتبة إلى عمل بحث ميداني يستغرق أسابيع عديدة، فالمشروع يمكن المتعلم من إختيار الموضوع الذي يريده والبحث عن مصادر المعلومات المتصلة به، وتحديد أسلوب معالجتها.

- السماح للطالب بتقييم الموك MOOC والتعليق عليه.

١٠- التنوع في استخدام الوسائط المتعددة

.Multimedia

وهذه إجابة السؤال الثالث من أسئلة البحث.

البحوث المقترحة

- ١- إجراء بحوث لقياس أثر المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs التي تم إعدادها على ضوء معايير الجودة في نواتج التعلم المعرفية، والمهارية لدى المتعلمين، وكذلك اتجاهات المتعلمين نحوها.
- ٢- إجراء دراسات أخرى حول المعوقات التي تعترض تطبيق هذا النمط من المقررات في جامعات أخرى، وإيجاد الحلول الممكنة لهذه المشكلات.

- ٣- إجراء بحوث تطويرية لقياس أثر اختلاف بعض متغيرات تصميم المقررات المفتوحة واسعة النطاق MOOCs-مثل استراتيجيات التعليم، والصور المتحركة، وأنواع الخطوط وألوانها- في نواتج التعلم المختلفة.
- ٤- إجراء بحوث مقارنة لاستخدام أدوات التفاعل التزامني والتفاعل اللاتزامني في الموكس، ومدى فاعلية ذلك في تحقيق أهداف المقرر.

المراجع

المراجع العربية

- (١)- حسن، هالة إبراهيم (٢٠١٢): الجودة في التعلم الإلكتروني عند تصميم المقررات إلكترونياً وفقاً لمعايير سكورم Scorm.
- (٢)- زوجي، نجيب (٢٠١٤): ما هو المموك MOOC (<http://www.new-educ.com/c-quoi-un->) mooc.
- (٣)- زيدان، أحمد (٢٠١٣): برامج مموك تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات . (<http://hunasotak.com/article/741>)
- (٤)- عموش، فادي (٢٠١٣): موجة MOOCs القادمة (<http://arabicedition.nature.com/journal/2013/08/499268a>) .

المراجع الأجنبية

- (5)- Anderson, T. (2013): Getting the mix right again: An updated and theoretical rationale for interaction, International Review of Research in Open and Distance Learning, Vol 4, no. 2, At: <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/149/708>.
- (6)- Barker, K. C. (2007): E-learning Quality Standards for Consumer Protection and Consumer Confidence: A Canadian Case Study in E-learning Quality Assurance, Educational Technology & Society, Vol 10, no. 2.
- (7)- Conole, G. (2014). MOOCs as disruptive technologies: Strategies for
- (8)- Daniel, J.S. (2012): Making sense of MOOCs: Musing in a maze of myth, paradox and possibility , Journal of Interactive Media in Education, available from <http://www-jime.open.ac.uk/article/2012-18/pdf>
- (9)- Fini, A. (2009): The technological dimension of a massive open online
- (10)- Khan, Badrul & Vega, Rene (1997): Factors to Consider When Evaluating a Web Based Instructional, in Badrul Khan (editor) . U. S. A. New Jersey: Educational Technology publication

- (11)- Lane, A. (2009): The impact of openness on bridging educational digital divides, *International Review of Research in Open and Distance Learning*, Vol 10, no. 5, At: http://oro.open.ac.uk/24791/1/IRRODL_2009.pdf.
- (12)- Lane, A. and Van-Dorp, K.J. (2011): Open educational resources and widening participation in higher education: Innovations and lessons from open universities. In: *EDULEARN11, the 3rd annual International Conference on Education and New Learning Technologies*, 04-05 July, Barcelona, At: http://oro.open.ac.uk/29201/1/OPEN_EDUCATIONAL_RESOURCES_AND_WIDENING_PARTICIPATION_andy.pdf.
- (13)- Levy, D. and Schrire, S. (2013): The Case of a Massive Open Online Course at a College of Education, At: <http://conference.nmc.org/files/smkbMOOC.pdf>, accessed 11 February.
- (14)- Liyanagunawardena, T.R.; Adams, A.A. (2013): MOOCs: a systematic study of the published literature 2008–2012, *International Review of Research in Open and Distance Learning*, Vol. 14, No. 3, pp. 202–227.
- (15)- Mackness, J., Mak, S. and Williams, R. (2010): The ideals and reality of participating in a MOOC. In: *Proceedings of the 7th International Conference on Networked Learning 2010*. University of Lancaster, Lancaster, pp. 266-275.
- (16)- Mazoue, G.J. (2013): The MOOC model: Challenging traditional education, *Education Review Online* Jan/Feb 2013, <http://www.educause.edu/ero/article/mooc-model-challenging-traditional-education> ,accessed 10 February.
- (17)- Ripley, A. (2012): College is dead. Long live college!, *Time Magazine*, At: <http://nation.time.com/2012/10/18/college-is-dead-long-live-college/print>.
- (18)- Ripley, A. (2013): College is dead. Long live college!, *Time Magazine*”, At: <http://nation.time.com/2012/10/18/college-is-dead-long-live-college/print/> ,accessed 10 February.

- (19)- Rodriguez, C. O. (2013): MOOCs and the AI-Stanford like courses: Two successful and distinct course formats for Massive Open Online Courses, European Journal of Open, Distance and eLearning, At: <http://www.eric.ed.gov/PDFS/EJ982976.pdf>.
- (20)- Shaw, C. (2012): FutureLearn is UK's chance to 'fight back', says OU vice-chancellor, The Guardian, Thursday 20 December, <http://www.guardian.co.uk/higher-education-network/blog/2012/dec/20/futurelearn-uk-moocs-martin-bean>.
- (21)- Siemens, G. (2005): Connectivism: A learning theory for the digital age, International journal of instructional technology and distance learning, available from http://itdl.org/Journal/Jan_05/article01.htm.
- (22)- Stoica, M. and Ghilic-Micu, B. (2009): Standards and Costs for Quality Management of e-learning services, Amfiteatru Economic, Vol. 26, No. 11.
- (23)- Wilkinson, G. & Bennelt, L (1997): Evaluation Criteria and Indicators of Quality Educational Technolog. Vol. 37, No. 3. May- june.
- (24)- Mehlenbacher, B.; Bennett, L.; Bird, T.; Ivey, M.; Lucas, J.; Morton, J & . Whitman, L. (2005): Usable E-Learning: A Conceptual Model for Evaluation and Design. NC State University, Appeared in Proceedings of HCI International.
- (25)- Pérez-Peña, R. (2013): Top universities test the online appeal of free, The New York Times, July 17, 2012, http://www.nytimes.com/2012/07/18/education/top-universities-test-the-online-appeal-of-free.html?_r=1&, accessed 11 February.
- (26)- Anderson, T & Elloumi, Fa. (2004): Toward A Theory Of Online Learning, in. (Eds.) Theory and Practice of Online Learning, CA: Athabasca University.

- (27)-Asmawi, Adelina and Abdul Razak, Rafiza (2006): The Instructional Design Evaluation of a Courseware of a Malaysian Virtual University 'Malaysian Online Journal of Instructional Technology', Vol 3, no. 1, ISSN 1823:1144.
- (28)-Australian National Training Authority (2003): Developing e-learning Content, Australian Flexible Learning Framework Quick Guides series, At: <http://flexiblelearning.net.au/projects/sharingknowledge.htm#guides>
course: the case of the CCK08 course tools, The International Review of Research in Open and Distance Learning, Vol. 10, No. 5, At: <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/643/1402>
- (29)-Downes, S. (2009): Models for Sustainable Open Educational Resources, National Research Council Canada, At:<http://www.oecd.org/document0,2340,3/en>.
- (30)-FutureLearn (2013): Introduction from Simon Nelson, launch CEO Futurelearn,<http://futurelearn.com/feature/introduction-from-simon-nelson-launch-ceo-futurelearn/>, accessed 07 April.
- (31)-Jung, I & Rha, I. (2000) . Effectiveness and Cost- Effectiveness of Online Education: A Review of the Literature, Educational Technology, Vol. 57, No. 4.
- (32)-Koller, D. (2013): What we're learning from online education, TED, http://www.ted.com/talks/daphne_koller_what_we_re_learning_from_online_education.html, accessed 10February.
- (33)-Kurilovas, E. (2009): Multiple Criteria Evaluation Methods of the Quality of Learning Management Systems for Personalized Learners Needs, In :Proceedings of the 1st International Workshop "Learning Management Systems meet Adaptive Learning Environments,(LMS-ALE) within the 4th European Conference on Technology Enhanced Learning Nice, France.

- (34)-More, N. & Pinhey, K. (2006). "Guidelines and Standards for the Development of Fully Online Learning Objects", Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects, Vol. 2, p.p. 12.
- (35)-Pellegrino, J. W. & Hilton, M. L. (2012): Education for Life and Work: Developing Transferable Knowledge and Skills in the 21st Century, National Academics Press.
- (36)-Thrun, S. (2013): Higher education 2.0, At: http://www.youtube.com/watch?feature=player_embedded&v=SkneoNrfadk accessed 15 February.
- (37)-J600804 Zielinski, D. (2000): " Can You Keep Learners Online", ERIC, NO:E